السنة الثانية — WEDNESDAY 4 MARCH 1922 — العدد ٦٥

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION:
in HAIFA P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك:
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم: ٣١٦
العنوان التلغرافي: «السلام» حيفا

حيفا الاربعاء في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢ — ١ ادار ٥٦٨٢ — ٢ رجب ١٣٤٠

القانون الاساسي الفلسطيني

نشرنا في عدد مضى ما حملته الينا البرقيات من النقط المهمة في «دستور فلسطين الجديد» وقد نقلت الينا برقيات «هاسوليل» نص هذا «القانون» نقلاً عن الصحف الانكليزية كما وصلها من وزارة المستعمرات البريطانية بصورة شبه رسمية. راينا نقله الى قراء «السلام» طلباً للفائدة. وهو كما يلي:

ادارة الحكومة

تتضمن المادة الاولية في تعيين رجل خبير لادارة دفة الاحكام في فلسطين يشغل منصب المندوب السامي والقائد العام معاً. ويخول حق القيام بما يتطلبه منصب المندوب، وتنفيذ شروط الانتداب، طبقاً لما تعهدت به بريطانيا بناء على طلب حلفائها.

ان المندوب السامي السلطة - بمصادقة وزير المستعمرات في تقسيم فلسطين الى اقضية او ولايات - كما يتراءى له - لتوطيد اركان الحكومة، والفصل في الشئون العقارية وما يتبعها. واعطاء امتيازات المناجم والمقالع، عدا تلك التي اعطيت للافراد حتى الآن. سواء بطريقة الحكر لمدد معينة او الالتزام بشروط معلومة. وللمندوب السامي الحق ايضاً في تعيين الموظفين الذين يتوسم فيهم اللياقة والكفاءة، بمصادقة وزير المستعمرات، ويظل هؤلاء الموظفون في مناصبهم مادام المندوب راضياً عن سلوكهم.

المجلس التنفيذي

ينشأ مجلس تنفيذي بالطريقة التي ترتائيها ملائمة حكومة جلالته، لمساعدة المندوب السامي في عمله.

المجلس التشريعي

يعين المندوب السامي في احدي جلسات المجلس التنفيذي يوماً معلوماً، لانشاء مجلس تشريعي، يقوم مقام مجلس الشوري الفلسطيني الحالي.

يخول المجلس التشريعي السلطة التامة لسن القوانين، ضمن القواعد والحدود التي تعينها حكومة جلالته للعمل بتلك القوانين التي تتضح فائدتها لمصلحة البلاد وتعزيز حكومتها، واستتباب الامن والسلام في انحائها.

ويستثنى من ذلك، الامور التالية:

اولاً — لا سلطة للمجلس التشريعي في وضع قانون ما، من شأنه تقييد الحرية الدينية المطلقة، او شرائط العبادات بكل معانيها. عدا ما له مساس بالامن العام والسلام في البلاد. كذلك ايضاً ما يفضي الى التفريق والتمييز بين سكان فلسطين، نسبة لاديانهم او عناصرهم او لغاتهم.

ثانياً — لا يعتبر اي قانون سنه المجلس التشريعي في حيز التنفيذ، قبل ان يصادق عليه المندوب السامي، او جلالة الملك في امر يصدره مجلس الامبراطورية بواسطة وزير المستعمرات.

ثالثاً — للمندوب السامي الحق في عرض اي قانون كان يضعه المجلس التشريعي، الى جلالة الملك للنظر فيه، كما ان له الحق ايضاً في رفض اي قانون ورد في احدى مواد صك الانتداب، وفضلاً عن ذلك، فان جلالته يحفظ لنفسه الحق في الغاء اي قانون صادق عليه المندوب السامي اذا لم ينقض عام على ذلك التصديق وهذا الالغاء يعلن بواسطة وزير المستعمرات

كيفية تأليف المجلس التشريعي

يؤلف المجلس التشريعي من ٢٥ عضواً، عدا المندوب السامي نفسه. منهم عشرة رسميون، وال ١٥ الباقون غير رسميين.

فالاعضاء غير الرسميين، ينتخب منهم اثناعشر عضواً طبقاً لقرار مجلس الشورى او منشور قانوني آخر يعلن خصيصاً لذلك من حين الى آخر. واحد منهم ينتخب بواسطة غرف التجارة المختلطة. واثنان اخران يعينهما المندوب السامي ممن لا يشغلون مركزاً في احدى الدوائر العموميه في فلسطين، بعاله من السلطة، لابداء رأيهما في المسائل التي تعرض علي المجلس ولا يكون فيه عدد كاف من الاعضاء للفصل فيها. وتعيين هؤلاء الثلاثة يجب ان يكون على قاعدة العنصرية، اي ان احدهم مسلم، والثاني مسيحي، والثالث اسرائيلي.

الانتخابات الاولية

يجري انتخاب المنتخبين للمجلس التشريعي في انتخابات اولية، وانتخابات ثانوية. والمنتخبون الاولون ينتخبون منتخبين للانتخابات الثانوية. وهذه تنتخب اعضاء المجلس التشريعي على قاعدة الانتخاب الثانوي. ولكل ذكر بلغ ٢٥ سنة من العمر له الحق في الانتخابات الاولية، اذا لم يكن مجرداً من الحقوق الوطنية، او انه لم يدع برعوية اجنبية او انه من رعايا حكومة اجنبية بالفعل، او ان لا حق له البتة في ذلك.

وتجري الانتخابات الاولية، على قاعدة ان حاكم القضاء يقسم دوائر الانتخاب الى مناطق، بعد استشارة رئيس البلدية او المجالس المحلية - ايا كانت - ومخاتير القرى. ويحدد عدد المنتخبين الثانويين، علي ان منتخباً ثانوياً واحداً لكل مائتي منتخب اول. والقرية او الحي الذي يختلف سكان احدهما بين ١٥٠ و٢٠٠ له الحق في انتخاب منتخب ثانوي واحد. كذلك اذا كان عددهم يتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ فان لهم الحق بمنتخبين ثانويين

اثنين. وقس على ذلك اذازاد عدد السكان عن الـ ٤٠٠ نفس.

ولكل شخص الحق فى ان يكون منتخباً ثانوياً، على شرط ان يكون قد تقيد اسمه بصفة منتخب اول.

الانتخابات الثانوية

ان الانتخابات الثانوية تجري علي قاعدة ان تكون اثنتي عشرة لجنة انتخاب تبعاً للعنصر الذي ينتمي اليه المنتخبون. وهذه اللجان لكل من العناصر يعين عددها طبقاً للعدد النسبي للعناصر المختلفة. وكل لجنة تعين مندوباً لها فى المجلس.

مواد عمومية

ان جميع الاوامر والبلاغات الرسمية، وكذلك اوراق الحكومة الرسمية والاعلانات الرسمية التي تنشرها الدوائر المحلية ومجالس البلدية فى الجهات التى يعينها المندوب السامى يجب ان نعلن باللغات الانكليزية والعربية والعبرانية.

ويمكن استعمال اللغات الثلاث في مناقشات المجلس التشريعي، وفي ظروف استثنائية في دوائر الحكومة والمحاكم ايضاً.

واذا شكت طائفة من الطوائف اوقسم كبير من السكان، من ان شروط الانتداب لم تنفذها حكومة فلسطين، فتعرض الشكوى للمندوب السامى خطياً، بواسطة المجلس التشريعي. وهذه المذكرة ترسل الي وزير المستعمرات لاجل تسليمها الى عصبة الامم. اذا لم يجد المندوب السامي بداً من الاعتراض على ما ورد فيها.

وقد وضعت قوانين لشرق الاردن والبحر المالح خاصة بهما.

المحاكم المدنية والدينيه

تؤلف ادارة العدلية من محاكم يكون اعضاؤها حكام المحاكم فى الاقضية ولهم حق الفصل في الاحكام المدنية والجزائية، التي لا تدخل في اختصاص محاكم القضاة. ولهم الفصل في قضايا الاستئناف. وانشاء محاكم الجنايات والفصل فى القضايا التي من الدرجة الاولى. والمحاكم العقارية (الاملاك)، والمحاكم العليا، وتعتبر محاكم استئناف للاقضية. وسائر المحاكم كذلك محاكم. العشائر ايضاً طبقاً لعوائدها المحلية

وتؤلف ايضا المحاكم التالية:

١ ــ محاكم شرعية اسلامية، ولها الحقوق في الحكم في دعاوي الاحوال الشخصية الاسلامية كالزواج والطلاق والوراثة والوصاية والوكالة الخ...

٢ ــ محاكم شرعية اسرائيلية لها نفس ما المحاكم الشرعية الاسلامية من الحقوق.

٣ ــ محاكم شرعية مسيحية كذلك

والاحكام التي تصدرها هذه المحاكم الشرعية تنفذ بواسطة المحاكم المدنية، ولهذه الحق ايضاً فى الفصل في الشئون الشخصية، ولها ان تستعين بكل متشرع ضليع لاستشارته في هذه الامور

المنبر العام

(١)

رأي اسرايلى في الدستور

نشر حضرة الكاتب المسترش. شوارتز في جريدة «ها آرتص» العبرانية المقالة التالية، وهى تعبر عما يذهب اليه الا الاسرائيليون فى الدستور الفلسطيني الجديد، راينا تعريبها لقرائنا طلباً للفائدة، قال:

لقد نشر فص صك الانتداب منذ عام، وقد اتانا هذا العام بالدستور الفلسطيني، ذلك الدستور الذي يتمخض بالمجلس التشريعي، اي مجلس نواب فلسطين. وهو يرمي الى تلك الغاية الجوهرية التى نص عليها صك الانتداب من وراء تقدم الحكم الذاتى فى البلاد، وهو الذي يعبر عنه بالانكليزية «Selfgovernment Jnstitution» الاانه مما يضحك، ان من المحتمل ان يوضع هذا الدستود موضع التنفيذ قبل التصديق على صك الانتداب. لان «الدستور» وهو «القانون الاساسي» امر «داخلى» بين بريطانيا وسكان فلسطين فقط اما صك الانتداب، فانه امر دولي عام يصعب تعيين زمن التصديق عليه الآن، وهذا مصدر الضرر الناشئ للبلاد الآن.

ان القانون الاساسى الموضوع بين ايدينا الآن قد يثير فينا الاشجان والتحسر. فان في تلك الايام التاريخية العظمى التي نظمت ايام سنتي ١٩١٧و١٩١٨ نظم اللآلئ والدر، تلك الايام التي بلغ فيها تصريح بلفور شأوه المعلوم، كان يمثل الينا دستور فلسطين خلاباً، ياخذ بمجامع القلوب. فقد كانت عوامل الارتياح لم تقتصر على اليهود الذين يقطنون فلسطين اليوم فقط، بل انها كانت تعم الشعب اليهودي باجمعه، الذى يبلغ عدد افراده ١٤ مليوناً وقد عزموا عزماً اكيداً صادقاً على التفاني فى اصلاح البلاد الى درجة يليق معها بان يكون ذلك الوطن القومى لليهود الذى يشار اليه بالبنان فى الرقى و عمران من جميع انحاء اقطار الارض. وقد انقيت آنئذ مسالة القانون الاساسي ومجلس النواب الفلسطيني، الذى يشترك فيه مندوبو اليهود طبقاً لفكرة الوطن القومي. الاان هذه الامور التى تدخل ضمن دائرة ذلك الوطن القومي، اخذت الآن فى التلاشي والاضمحلال، حتى ان قدر الادارة الصهيونية بلغ درجة الى ان تكون معها «وكالة يهودية» لاحول لها ولا قوة، كما ان ليس في القانون الاساسى نفسه ما يعطي اليهود مايستحقونه تماماً، لانه جعل اليهود كما هم في سائر ممالك العالم، حيث هم الاقلية فى كل منها. وكان مندوبيهم فى مجالس النواب هناك قليل، كذلك الامر هنا ايضاً !!...

لقد قام المتطرفون من العرب وقعدوا، وملأوا الدنيا ضجيجاً وصياحاً واحتجاجاً على هذا القانون الاساسي. زعماً منهم انه مجحف بحقوقهم ?!... فماذا عسانا نقول نحن?... ان هذا الدستور يخولهم حق الاغلبية المطلقة فى المجلس، فى حين اننا الاقلية التي لا بد ان تضيع في جانب تلك الاكثرية. ومادامت فكرة المجلس التشريعي قد نشأت على اثر حوادث يافا المشئومة في شهر ايار (مايو) الماضي فاننا نعتبره ذيلاً لتلك الحوادث...

انه بالرغم من القيود التى قيدها المجلس التشريعي، فان دائرة عمله كبيرة متسعة، تلعب داخلها تلك الاكثرية ادواراً مهمة طبقاً لتلك الشروط المناقضة لنا تماماً. فاذا كان للمجلس الحق فى سن القوانين «حفظاً للسلام» و«استتباباً الامن العام» فان في وسعه الغاء كل ما تقدمها من الشروط والقيود، واصبحت مواد صك الانتداب كالصفر على الشمال، اى لافائدة منها البتة. وتصبح حقوق اليهود مهضومة، فلا ينفعها تصريح بلفور ولا تفيدهم مواد صك الانتداب شيئاً... وبهذا ينقلب الدستور اوبعبارة اخرى القانون الاساسي، رأساً على عقب...

فعسي ان يكون ثمت فى لندن، ما يسد هذه الثلمة منذ الآن حفظاً لحق فرضته الانسانية منذ اول عهد التاريخ، وبريطانيا منذ عام ١٩١٧ والسلام

ش. شوارتز

مراسلات

جديد في الغور!

حضرة صاحب جريدة السلام المحترم

سلام واحترام نرجو نحن الموقعون اسمانا بذيل هذه المضبطه المتقدم صورتها لحضرة حاكم بيسان الاداري المحترم انشرها على صفحات جريدتكم الغراء ليطلع عليها القراء الاكارم وبالختام اقبلوا فائق احترامنا افندم.

في ٢٢ شباط سنة ٩٢٢ عموم اهالى قضاء بيسان

سعادة حاكم لواء الجليل الافخم

نعرض نحن الموقعون امضائنا بذيله ادناه اننا قد لا كنا البعض منا قلائل انتخبنا حضرة الخواجه جبران كزما ومبارك افندي الزعبي ليكونوا وكلاء عنا بتخطيط اراضينا مع هيئة الطابو ولكوننا تحققنا عدم وقوفهم على معاملات الطابو وليس لهم خبرة بذلك كما وان آجارهم التي تقررلهم سابقا هو كثير جداً ما لناطاقة على دفعه لهم بالنظر لفقرنا المعلوم لدى العموم لذلك قد عزلناهم من هذه الوكالة عن قرانا فنسترحم تبليغهم ذلك بواسطة سعادتكم واخذ الاوراق التى بايديهم علينا بقيمة آجارهم ولان قد انتخبنا خلافهم كل من رشدي افندي اليوسف عبد الهادي من الاشرفيه ومحمد افندي القاسم العبدالله من السامريه ليكونوا وكلاء عنا بتخطيط اراضينا مع هيئة الطابو المذكورة وقد تبرعوا المؤما اليهم رشدي اليوسف ومحمد القاسم بان يخدموا ذلك الخدمه الوطنية مجاناً بلا اجرة نظراً لفقر الاهالي المعلوم ونحن قبلناهم وكلاء عنا لكونهم خادمين الوطن بالشرف وهم من اصحاب الخبرة والغيرة الوطنية وسلفاً نقدم لمعاليكم مزيد تشكراتنا

الشيخ يوسف العرسان شيخ عشيرة الصقر
الشيخ مطلق العرسان مختار حمرة الصقر
خليل افندي ابو علي
الشيخ فاضل العرسان
» محمد الزيناتى شيخ عشيرة الغزاويه
» سليم الصالح مختار بيسان
» الشيخ رشيد الشيخ حسين مختار ثاني.

اسعد النهتوني . سليمان الحسن . محمد حسني المحروم . موسى ابوعوكر . ديب العبد ابوحسوني بيسان. خالد عبد الرحيم. محمد العلى مختار السامريه. عبد الخالق ابو زيدي . داهود ابو زيدي . محمد العرميطي . حسين الطاهر . عوده الخضر . رجا العبد . محمود الاحمد . محمد اليوسف يوسف السعيد . صالح العبدالله . سنيد المحمد . دهش الحمدان. احمد السعيد . حسن الملحم . محمد البراهيم . احمد العبدالرحمن مختار قرنه. سليمان المحمد. خليل المحمد . صالح الاحمد . حسين الداهود . محمد البراهيم . توفيق العطاري مختار الحميده. داهود العطاري مختار المطله . عبد الهادي البكر مختار كفره . عواد العودالله . قاسم الحاج مصطفى . عبدالله المدلل . نمر العوده . خليل الاحمد . اذياب المصطفى مختار يوبله . قاسم العبد . نجيب ابو حمد . موسى المهدى من عرب الصقر . فهاد الحطيب . اسعد النجيب . حسني الموسى فرونه .

محمد الحسين مختارام عجره . عوض الحسن . حسني الطحيمر . يوسف الحسن . عبد الرحمن القاسم ابو لرب مختار جبول . عوض المحمد مرصص . عبد الرحمن الحمد جبول . حسين المحمد . خليل البراهيم مختار مرصص . حسين البراهيم . محمود الاحمد مرصص. يوسف القرم حميدليه . راغب اهريص . حسن اليوسف مختار اخنيزير . الشيخ على الزامل شيخ اخنيزر . يوسف اهريص حميديه . نجيب الم خنيزر. عبد الكريم حندوقه. الشيخ فايز الخليوي شيخ الصفا. شاني العليات صفا . حسين الجبر. عبدالله المصطفى. احمد ابو جارور مختار الزراعة . ياسين ابو الرب مختار كوكب سليمان الحمد مختار. محمد الديان. عبد الرحمن اليسين . حسين الصالح مختار البيره . نعمان الحسين . ناجي البراهيم . مصطفى الحمد . مصطفى الخطيب مختار الطيره . عوض البراهيم . رشيد المصطفى بيره . سليم المصطفى عبدالرحمن الشحاده مختار سيرين . خليل الحاج محمود. سلمان عبد الرحمن . سعيد عبد الرحيم . مصطفى السماعيل . محمود العبد الرحمن . جبر الاحمد . محمد الحعلاج . يوسف الحاج محمود . عبدالله حسين ابو على . احمد السوركى مختار عشيرة البواطي . فضيل الفرير مختار الغانور . مفلح الاعمر مختار العريضه . رشدي اليوسف الاشرفية .

كتاب اخطار

(يبلغ الي حضرة الفاضل وديع افندي البستاني الموجود في بيسان، بواسطة نب عدل بيسان المحترم)

تبلغنا اخطار حضرتكم المؤرخ في ١٩٢١/١٢/٨ المبلغ الينا بواسطة كاتب عدل بيسان، المتضمن انه بالاشارة الى الاتفاق المعقود بين الحكومة واهالى الغور، المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني ٩٢١، والى مضابط التوكيل والتفويض المؤرخة فى ١٨ شباط ٩٢١، وانه بناء على تأخرنا بدفع ما يصيب قريتنا «السامرية» من مبلغ الخمسماية جنيهاً مصرياً الذي يستحق لك اعتباراً من ١٩ تشرين ثانى ١٩٢١ تحفظ حقك بمطالبتنا بكل عطل وضرر مما لا يقل عن خمسة عشر جنيهاً مصرياً عن كل يوم تأخر فى دفع المبلغ بعد مضي ثلاثه ايام من تاريخ تبليغنا اخطاركم. فعليه نجيبكم عن اخطاركم بما يأتي —

اولا — لا يخفى على حضرتك ان الاخطار الذي هو بمقام «برتستو» يجب ان تبلغ معه صورة الاوراق التى تستند عليها . فكان يجب ان تبلغنا صورة تلك الاوراق مع البرتستو بصورة رسمية ، ليبنى على كل شي مقتضاه . فعدم تبليغنا اياها مخالف للماده ١٣١ من قانون التجارة البرية . ولهذا يكون اخطارك الذي هو بمثابة «برتستو» فى حكم «كأن لم يكن»، لمخالفته للمادة المذكورة، ولعل لعدم تبليغك صورة تلك الاوراق حسب الاصول، اسباب نجهلها ...

ثانياً — قلت انك تحفظ حق مطالبتنا بكل عطل وضرر لا يقل عن الخمسة عشر جنيهاً مصرياً، عن كل يوم تأخر بدفع ما يخص قريتنا «السامرية» من الخمسماية جنيهاً مصرياً، المتعهدين بهافوق امضائنا فالذي تعهدنا لك به، كما تعهد غيرنا، ان الدفع لحضرتك اربعين جنيهاً مصرياً ، ان تحصلت لنا على «تطويب» اراضينا كما نريد . يعني مجاناً بدون بدل . وقد صدر امر الحكومة ببيعنا بيعا ببدل المثل ، وهو كل دونم بجنيه ونصف مصري . فلم توفق حضرتك الى استحصال مطلوبنا حسب الشرط الواقع بيننا وبينك .

فلا يحق لك اذاً مطالبتنا بشئ بعد ذلك. فنرجوك ان تراجع اوراق التوكيل والتفويض التى تستند عليها، تعلم انك خالفت الشروط الموجودة فيها. ومتى خالفت بطلت مندرجات التفويض والتوكيل، بوفقاً للمادة ٨٢و٨٣من المجلة الجليلة

ثالثاً واخيراً — نريد ان نفهمك بانك لم تعمل لاهالى الغور شيئاً تستحق عليه الاجرة. لان الامر الواقع، مخالف للشروط الواقعة بين مزارعي اراضي الغور وبينك. لان الحكومة باعت الاراضي لمزارعيها ببدل المثل، فهي اعدل من ان تأخذ اراضي مزرعين عمروا الارض وخدموها وصرفوا عليها مبالغ باهظة، من ايديهم، هى شفق عليهم من ان تأخذ اراضيهم وتتركهم يستندون ايدي الناس، والشروط الواقعة بينك وبين اهالى الغور ، الا يجري تطويب الاراضي عليهم بدون بدل فراجع فكرك والاعلان ليس لك حق بطلب شي من اهالى الغور والسلام.

الامضاءات

أخبار محلية

حكاية البلاط الايطالي

«كيفة تقتصد بلدية حيفا؟..»

نشرنا في العدد الماضي رداً على جواب التي نشرته احدى الرصيفات، عن ما كتبناه في احد اعدادنا الماضية، بشأن البلاط الايطالي التي جلبته البلدية من ايطاليا، وقولنا انه كان من الوجب عليها ان تجلبه من بيسان وطبريا، لان البلاد اولى باصلاح دكانها بموادها هى، لا بمواد غيرها، اولاً . وان العمال الوطنيين الذي يصرخون صباحاً مساء من قلة اسباب الرزق وعدم وجود الاشغال الكافية لسد جوع عيالهم في الازمة الحالية، كانوا هم اولى فى ما انفقته البلدية على العمال الايطاليين فى بلادهم، ثانياً. وان مصلحة السكة الحديد الفلسطينية اولى باجرة نقلها من مقالعها فى بيسان او غيرها من شركات البواخر الايطالية التي جلبتها الى هنا، ثالثاً. وان صندوق البلدية لم يكن ليعجز عن دفع ذلك الفرق الوهمي الذى حسبته البلدية وهو ٣٠ فى المئة من الثمن، اذا دفعته لمئات العمال الوطنيين الذين يتضور اطفالهم جوعاً، باعتبار انه صدقة واحسان، لان هذا النوع من التصدق يدخل ضمن واجبات البلديات نحو سكان مناطقها، رابعاً. وفضلاً عن كل ما تقدم، فان بلدية حيفا في هذه المسألة قد فعلت كما فعله ذلك الرجل الساذج الذي اراد اخراج خروف له وقع فى بئر، بان القى اليه شيئاً من الخشب، ظناً منه ان بهذه الواسطة يقفز الخروف من تحت الى فوق (؟) فيخرج، فاضاع بعمله الخشب والخروف معاً ، حيث جاءها متعهد رست المناقصة بسعر عشرين غرشاً المتر المربع ، فاهملته بعد اعلانه بذلك وارجعت اليه المبلغ الذي دفعه عربوناً، واعطته لملتزم آخر (ايطالى) بسعر ٢٩ غرشاً، فلم يكف انها اضاعت تلك الثلاثين بالماية التي تزعم انها اقتصدتها بجلبها البلاط من ايطاليا، لا من بيسان او طبرية او الجاعونة وضفاف الاردن . بل انها زادت عليها نحو العشرين فى بالماية اعطائها الملتزم اجرته تزيد ٤٥ بالماية عن اجرة ملتزم آخر بلا ذنب جناه سوى، انه يهودي (لسوء الحظ) كما تقول البلدية نفسها، واعطت الالتزام لمن اعطته اياه الان، لا لفضل فيه سوى انه ايطالي، وعساها تفضله عن الاول الا لكون جنسيته من جنسية البلاط نفسه !....

فاذا قلنا ان البلدية توخت في عملها هذا ان تعرض على الوطنيين ما سلبته منهم فى جلبها البلاط من ايطاليا اذا فرجنا ان هذا المتعهد وطني، فهو تعويض فارغ، لان ذلك الملتزم «الايطالي» لا يشغل اكثر من بضعة من الوطنيين، وليس عشرات او مئات كما لو اخرجته من جوف جبال فلسطين — طلباً للاقتصاد — واذا كانت اعطت الالتزام لهذا الايطالى مضحية ٤٥ بالماية اكثر من طلب ذلك الملتزم لليهودي فقد طيرت «البيض مع العصفور» وذهبت تلك الوطنية الى تتحجج لها احدى الزميلات في خبر كان، وانقلب ذلك الاقتصاد الى تبذير واسراف لا لامر سوى التعصب الاعمى الذميم ، واذا كان ذنب الملتزم المهضوم الحق لكونه يهودياً، فأن على البلدية ان تعلم اذا لم تصلح حتى الان — بان اليهود يدفعون الضرائب كغيرهم من السكان ، لا بل انهم على قلة عددهم يدفعون الى خزينة الحكومة من الضرائب المختلفة نحو الثلث من مجموع ايرادات الحكومة برمتها. فلهم اذاً من الحقوق اما لغيرهم من السكان ، منها مثل هذه الالتزامات.

وفوق هذا وذاك، فأن البلديات فى جوهرها وانشائها وتركيبها وتأليفها ونسبة عدد اعضائها عنصريتهم و«بوصلة» عمالها وخدمتها ودفة اداراتها، ممثلة لجميع السكان على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم، وعليها ان تعطي لكل منهم حقه، كما تأخذ من كل منهم حقها. دون ان تجعل للفروق المذهبية سبيلاً الى اعمالها او واجباتها .

على ان مسألة هذا الالتزام لا تهمنا كثيراً — كان تكن مما يوصمنا بالجهل المطبق ويؤخرنا خطوات الى الوراء — ازاء تبذير البلدية على هذه الصورة التي لا مسوغ لها بتاتاً، ولا مبرر اياها . فان الشعب يؤدى ما يفرض عليه بقصد الاصلاح باقل ما يمكن ، لا بالاسراف والتبذير ...

ومهما يكن من الامر، فان ذلك الملتزم قد رفع امره الى اولياء الشأن لانصافه مما لحقه من الغبن الفاحش، ولما كان عمل البلدية — بصرف النظر عن التبذير، لم يكن منشاؤه سوى الفروق المذهبية، فعلى الاعضاء اليهود ان يقدموا استقالتهم من هيئة البلدية حالاً، لكي يبرهنوا لمنتخبيهم نزاهتهم وغيرتهم على مصالحهم، قبل ان يكلفوهم بالاستعفاء.

ولما كانت هذه المسالة على جانب عظيم من الاهمية، سواء من الوجهة الوطنية، او الوجهة الاقتصادية فسنتتبعها الي آخرها لنرى ماذا عسى يفعل اولو الشأن في امرها، والسلام.

قدوم رسفر — قدمنا فى اواخر الاسبوع الماضي حضرة الفاضل الوجيه محمد افندي وجيه احد اصحاب محلات بورصلى اخوان المعروفة في مصر وسورية، لبعض اشغال خصوصية، فنرحب به. وبرحنا حضرة الوطني الغيور سعيد افندي ابو حمد عائداً الى بلده الناصرة، فنطلب لحضرتي الفاضلين القادم والبارح — السلامه فى السفر والاقامة.

حركة السياح — رست فى مينائنا اول امس الباخرة «امبرس اوف سكوتلند» وعليها ٨٥٠ سائحاً. وقد خصص لهم ٦ قطارات خصصية، وقد برحنا اكرهم. ولازال الباقون حتى اليوم يطوفون فى انحاء المدينة مشاهدين احياءها.

بالسعادة والرفاه — رزق حضرة الوجيه الخواجا موسى حموي مولودا ذكرا يوم الجمعة الماضي، وسيحتفل بختانه الساعة ٣ بعد ظهر غد، فنهنئه بمولوده السعيد ونطلب له عيشا رغيدا وعمرا مديدا.

برقيات خصوصية

لمكاتبنا فى لندن فى ٢٦ فبراير ١٩٢٢

(مؤتمر جنيف)

اتفق المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه على ان يعقد مؤتمر جنيف في ١٠ ابريل (نيسان) المقبل.

(الوزارة الايطالية)

تألفت نهائياً الوزارة الايطاليه برئاسة السنيور فكتمه وزير المالية فى وزارة جيليوتى، وهكذا انتهت الازمة الوزارية في ايطاليا.

(الثورة فى طرابلس الغرب)

تسؤ الحالة في طرابلس الغرب يوماً بعد يوم، وتتخذ الحكومة الايطالية الوسائط الفعالة لاعادة الى نصابه

(السر موند والصهيونية)

صرح السر الفردموند في خطاب له ان بريطانيا لازالت امينة علي عهدها المرتبط بتصريح بلفور، وان ليس ثمت مايدعو الى الخلاف بين اليهود والمسيحيين والمسلمين فى فلسطين.

(يطلب لادارة «السلام» وكلاء ومكاتبين لها في الجهات، فمن راي فى نفسه الكفاءة، فليجابر الاداره بهذا الشان .)

شؤون تجارية

الرسوم الجمركية على البضائع الواردة من تركيا

بناء على الاعلان الصادر مؤخرا فى تركيا استلمت دائرة التجارة واسطة وزارة الخارجية البريطانية نبأ بانه قد تم اتفاق بين الحكومة التركية ومندوبي الحلفاء الساميين في الاستانة لاعادة تطبيق فئة ١١ في المئة بحسب قيمة البضائع التي كانت تسري قبل الحرب وذلك اعتبارا من ١٨ تشرين الاول مع مراعاة الشروط الاتية :

اذا وقع خلاف بخصوص قيمة البضائع لاجل الرسوم بين الجمارك واحد التجار فتنظر فى القضية لجنة مؤلفة من نائب عن ذلك الجمرك ونائب عن هيئة المراقبة الموقة. ونائب عن قنصلية البلاد التي يكون ذلك التاجر تابع لها ونائب عن غرفة التجارة التي ينتمي اليها ذلك التاجر. ويكون القرار التي تتخذه اكثرية هذه اللجنة نهائيا اما اذا تساوت الاصوات فللتاجر ان يختار دفع الرسوم عينا وستطبق هذه الكيفية موقتا لمدة ٣ اشهر فقط

اما اذا قدم صاحب البضاعة الواردة تصريحا كاذباً او غير ذلك من الشذوذ فيجوز لدائرة الجمارك ان تطبق العقوبات المنصوص عنها في النظامات الساري فعلها

ان مدة الشهر الواحد المسموح به بموجب الامر الصادر في ١١ ايلول لتخليص البضائع حسب فئة الرسوم التي كان يسري فعلها سابقا على عدة انواع من البضائع (اي البضائع التى تحت مراقبة الجمارك اوالتى جري طلبها) سيعمل بها اعتبارا من ١٨ تشرين الاول

التجارة في سوريا

(٢)

الصناعات المحلية

كان محصول الحرير وغزله من اهم الصناعات المحلية قبل الحرب ففي سنة. ١٩١ وجد نحو من ١٥٠ معمل غزل فالاقضية كانت تصدر الحرير الغزول في الغالب الى مدينة ليون بينما أن المقاطعات الجنوبية لم تصدر غير الشرانق اليابسة وفي سنة ١٩٢ صدر من بيروت نحوا من ٥٠٠ بالة من الحرير غير ان هذه الصناعة لم تتقدم كثيراً قبل الحرب والادلة على انتعاشها الان قليلة جدا ويستمر قطع اشجار التوت وفي السواحل ينظرون الى تبديل اشجار التوت باشجار البرتقال وغير ذلك من الصناعات المحلية يوجد الحياكة والدباغة والصباغة (على الاخص في حلب) وصناعة زيت الزيتون وعمل الصابون. وقد أثرت الحرب في هذه الصناعات وكلها تحتاج الان للعناية و تحسين. وكان لتساقط الثلج بكثرة في شهر شباط ١٩٢٠ تأثير كبير على موسم الزيتون فبلغ المحصول نحوا من ١٢٠٠ طن فقط يقابله ٢٥٠٠ طن فى سنين الخير الاعتيادية ما فى قضاء اللاذقية فقد بلغ نحوا من ٥٠٠_٦٠٠ طن وهو لا يصلح للاكل ويبلغ سعر الزيت فى بيروت من ١٠٠ — ١٢٠ غرشا الطن الواحد اي كل ٤ قناطير (القنطار يساوي ٢٠٠ اقه) ومحصول هذه السنة الا يزيد على ٢٥٪ من المحصول الاعتيادي

العمال

ان عدد العمال في البلاد قليل جدا ويروى بان جبل لبنان فقد ثلثي سكانه بسبب الجوع ايام الحرب والمهاجرة التى تبعت ذلك. اما المهاجرة فقد منعت رسميا. ونتيجة هذه وغلاء المعيشة ارتفعت الاجور فالعامل الاعتيادى يتعاطى ٥ شلنات يوميا اما البناء او النجار الماهر فيتعاطى جنيها يوميا والمساعد نحوا من عشرة شلنات يوميا

التعريفة

ريثما تم التحسينات يستوفي رسم الجمرك الذي كان ساري الفعل في الدور التركى وقدره ١١ فى المئة اما مسالة التثمين فمعقدة عسرة وينشأ عنها عدة شكاوى. فقوائم الضائع بوجه العموم لا يعتد بها بل تعتبر الاسعار كاسعار السوق المحلي. وكل ما يشذ عن ذلك يكون لصالح الجمارك. غير انه يوجد تعريفة رسمية برسوم تنزيل البضائع الى البر وقد جري تعديلها من تبن ومن المحتمل تعديلها مرة اخري عن قريب

الطرق

منذ الاحتلال الفرنساوى وجه اعتناء تام الى انشاء الطرق ونتج عن ذلك فوائد جمة.

ففى لبنان بوجه خاص يوجد طرق واسعة صالحة للعربات ولذلك فالطرق الحالية تصلح للسيارات

سكك الحديد

اما بخصوص سكك الحديد فالخط الي الشام هو عبارة عن خط ضيق منخفضات ومرتفعات حادة و القاطرات والعربات قديمة العهد وكانت فى السنة الماضية ولاتزال حتي الان تستعمل انقليات العكرية ولم يكن في الامكان لاشحن كمية قليلة من البضائع على ذلك الخط وكانت المزاحمة قوية. ولا يوجد خبر قطعي عن مشروع بناء ميناء سكندرونة ولكن ذلك يتم بعد مرور الايام وقد انتهي لان بناء الخط الفرعي من اسكندرونة الى الطنه — حلب فيستغرق السفر الي حلب مدة ٦ ساعات ويوجد الان مشروع لبناء خط فرعي من راس الخنزير وانطاكيا وحرم الى حلب يستغرق السفر علية ثلاث ساعات تقرر تمديد مرفأ بيروت غير انه لم يجر عمل ما بهذا الشأن حتي الان

اعلان

رفعت لمحكمة يافا المركزية قضية حقوقية من الخواجا موريس لبحار وزوجته استير على الخواجات صموئيل وانطون لبحار مقيمان بيافا سابقاً والآن بالقطر المصري غير معلوم محل اقامتهم، به يطلب مبلغ ٤٣٧٨٩ غرش مصري ثمن اموال المدعين الغير منقولة التى كان تصرف بها المدعي عليهما وحيث تعين لهذه المحاكمة اليوم الثالث من شهر نيسان ١٩٢٢ الساعة العاشرة صباحاً افرنجي قبل الظهر، يقتضي حضور المدعي عليهما لهذه المحكمة في الوقت المعين، وان تخلفا ولم يرسلا وكيلاً عنهما، ولم يبديا معذرة، تجري محاكمتهما غيابا، ولا يقبل اعتراضهما الا اذا اثبتا ان تمنعهما كان لعذر قوي. وقد اعلنت صورة الدعوي واليوم المعين على باب المحكمة. وحيث ان المدعي عليهما مجهولان، فلاجل ان تكون الكيفية معلومة لديهما اقتضى اعلانها بالجريدة حسب الاصول.

تحريراً فى ١٨ شباط ١٩٢٢

محكمة يافا المركزية

سحبت اوراق يانصيب البنك العقاري المصري القديمة يوم ١٥ الجاري فربحت ٥ الف فرنك النمرة ٢٨٤٦١٧ وكل من النمر التالية الف فرنك وهى :

١٤٦٢

٢٩٤١٨	٧٨١٤٠	١١٧٦٣٩	١٥٤١٢٩
٥٨٢٦٢	٧٧٦٣٨	١٢٢٤٦٥	٢٢٢٥١٥
٨٩٣١٨	١١٥٣٨١	١٤٩٨١٣	٢٤٩٦٠٨

٢٨٥٨٠٨	٢٩٥١٣٠	٣٣٥٤٧٥	٣٨٠٦١٠
٢٧٥٠٧٠	٣٠٩٨٠٧	٣٣٥٦١٥	٣٧٧٠٦٧
٢٧٧٠١٥	٣٣٥٤٢٣	٣٦٨٤٢٨	٣٩٨٩١٦

وسحبت الاوراق الجديدة فربحت النمرة ٣٨٩٨٩١٦ خمسين الف فرنك وربح كل من النمر التالية الف فرنك وهى ٤٠٣٩٤٨

٤٤٦٧٦	٥٥٥٤٢	٦٢١٣٩٥	٨٠٠٤٩٧
٤٤٩٣١٤	٥٨٨٧١٩	٦٤٧٥٤٧	٨٣٧٢٠٣
٤٧٢٤٧	٥٨١٠٢١	٦٦١٢٢٣	٨٥٤٢٦٠
٤٩٠٦١٦	٥٩٠٢٤٤	٦٨٨١٧٥	٨٧١١٩٣
٥٠٠٩٩٠	٦٠٦٤٤٦	٦٦٩١٠٦	٨٧٣٤٩١
٥٢٩٢٠٥	٦٠٧٣٨٥	٨٠٠٥٩٧	٨٩٧٤١٩

وسحبت الاوراق الجديدة الثالثة فربحت النمرة ٣٦٩٣٠٦ خمسين الف فرنك والنمرة ٥ ٧٤٨٠ خمسة آلاف فرنك وكل من النمر التالية الف فرنك:

٩٦٧٥	١٠٧٧٤٠	٢٣٣٤٢٥	٣٤٤٣٣٧
٢٧٨٢٤	١٢٠٥٢٢	٢٨٤٠١٩	٣٥٣٠٣٦
٤٠٩٣٧	١٢٢٣٢٠	٢٩٧٥٦٨	٣٥٨٨٦٩
٤٧٦٣١	١٢٩٥٥٣	٣٢٧٧٦٢	٣٨٤٩٩٢
٨٦٨١٤	١٧٥٩٧٤	٣٣١٠٢٩	٣٧٥١٦٦
٩٦١٢١	٢٠٨٨٢١	٣٣٢٤٦٦	٣٨٨٢٥٧



طبعت بمطبعة « السلام » حيفا